

تألق البدلاء □□□ ظاهرة ينفرد بها المنتخب المصري في أمم أفريقيا



السبت 5 فبراير 2022 12:16 م

انفرد المنتخب المصري لكرة القدم في رحلته إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حالياً في الكامبيون، بظاهرة تألق "النجوم البدلاء"، كما يطلقون عليهم في كل مباريات "الفراغة" منذ ضربة البداية أمام نيجيريا وحتى عبور الكامبيون، والفوز 1-3 في لقاء الدور نصف النهائي□

ونجح كارلوس كيروش، المدير الفني للمنتخب المصري، في تقديم مجموعة مميزة من اللاعبين، ممن لمعوا في الأوقات العصيبة، والتي غاب فيها أساسيون أو ظهرت مواقف حرجة ومصيرية، كانت فيها الاستعانة بمن يجلسون إلى جانبه أمراً لا بديل عنه، وصنعوا الفارق بقوة، وقادوا المنتخب من انتصار إلى آخر حتى بلوغ المباراة النهائية□

أبو جبل □□□ تألق غير مسبوق

أول الأسماء البديلة التي فرضت نفسها في البطولة هو محمد أبو جبل، حارس المرمى الثاني، الذي جلس بديلاً لزميله محمد الشناوي في الدور الأول، ثم لقاء ساحل العاج في الدور ثمن النهائي، قبل أن يظهر أمام "الأفيال" أيضاً قبل نهاية اللقاء ويشارك اضطرارياً ويتصدى لأكثر من فرصة، ثم يؤدي بصورة مميزة في ركلات الترجيح ويقود "الفراغة" للفوز 4-5 والتأهل للدور ربع النهائي، ويواصل التألق فيما بعد أمام المغرب، ثم الكامبيون، ويساهم في التأهل للمباراة النهائية□

عمر كمال نجم فوق العادة

وثاني الأسماء البديلة هو عمر كمال عبدالواحد، الظهير الأيمن الذي بدأ البطولة بديلاً لزميله أكرم توفيق، ولكن مع إصابة الأخير أمام نيجيريا، ظهر عمر بقوة في المباراة الثانية أمام غينيا بيساو، ليواصل المشوار في باقي المباريات ويقدم أداءً رفيع المستوى، ويصبح من الأعمدة الأساسية في تشكيلة كارلوس كيروش□

محمد عبد المنعم اكتشاف خطير

وثالث الأسماء البديلة هو محمد عبدالمنعم، قلب الدفاع، وأهم اكتشافات المدرب كيروش في البطولة، فهو مدافع كان مفترضاً أن يكون الخيار الرابع، ولكنه فرض نفسه مع بداية البطولة، وشارك كبديل لأكرم توفيق، ثم ظهر بديلاً في اللقاء الثاني أمام غينيا بيساو، قبل أن يتحول إلى عنصر أساسي في اللقاء الثالث أمام السودان بعد إصابة محمود الونش، ويسجل هدفاً ويتألق في 3 مباريات كبرى أمام المغرب وساحل العاج والكامبيون□

أحمد زيزو نجم في خط الوسط

ويبرز لاعب رابع بين قائمة البدلاء، وهو أحمد سيد زيزو، نجم الوسط، وهو البديل الوحيد الذي لم يظهر حتى الآن في التشكيلة الأساسية، ولكنه دائم التواجد كورقة بديلة مهمة في حسابات المدرب كيروش، ويدفع به لتطويع الجانب الهجومي من وقت إلى آخر، وأصبح عنصراً مميزاً في حسابات المدرب البرتغالي□

أيمن أشرف "جوكر" الفراغة

ويلعب لاعب خامس في الصورة وهو أيمن أشرف، الذي بدأ البطولة بديلاً، ثم جرى الدفع به عقب إصابة أحمد فتوح أمام نيجيريا، وظهر بشكل جيد وشارك أساسياً بعدها في مباراتي غينيا بيساو والسودان، ثم غاب ليظهر مجدداً في لقاء مصر والمغرب ويقدم مستوى مميزاً، ويساهم في الفوز 1-2، والتأهل للدور نصف النهائي، وهو لاعب جوكر يتم الدفع به في مراكز الظهير الأيسر والمساك ولاعب الوسط

المدافع□

وشهدت البطولة استعانة المدرب كيروش طيلة مشواره مع الفراغة في الدور الأول ثم الأدوار الإقصائية بلاعبين مقاعد البدلاء، والذين ظهروا بمستوى مميز للغاية، سواء عندما تم الدفع بهم في المباريات كبداية أو شاركوا فيما بعد كأساسيين في أوقات اضطرارية، مثل محمد صبحي الحارس الثالث، ومحمود علاء قلب الدفاع، وإمام عاشور الظهير الأيمن، ومهند لاشين لاعب الوسط المدافع، ورمضان صبحي لاعب الوسط المهاجم، ومحمد شريف رأس الحربة، وهم مجموعة لم تكن ضمن الحسابات البرتغالية في أول تشكيلة رسمية أمام نيجيريا بالبطولة□

